Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

يلحقون الألف والياء والنون ، لأنهم أرادوا مد الصوت ، ويتركون ذلك إذا لم يترنموا ، وجاء القرآن على أسهل موقف وأعظم موقع »[1] .

موضع الحرف المكرر :

والحرف المكرر في الكلمة الواحدة ، إما أن يجيء على التتابع وإما أن يجيء على الانفصال ، وكلاهما في أصل الحسن سواء ، فنرى مما تتابع فيه التكرار ، كل المضعف الثلاثي وما تفرع عنه ، وطائفة كبيرة من الأسماء ، وأخرى من الأفعال الناقصة تائية العين الملحقة بتاء التأنيث مثل : (أتت) و(عتت) وكل ما كان على (فعيل) يائي اللام .

وقد جاء من هذه الألفاظ في بليغ القول ما عذب جرسا وطاب نغما ، فمن المضعف من حرف (الدال) في محل الفاصلة وهي مكان الجرس المتحد ومن سورة واحدة هي سورة (مريم) :

﴿ وَنَمُدُّ لَهُ مِنَ ٱلعَذَابِ مَدّاً ﴾ (٧٩)

﴿ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِم ضِدّاً ﴾ (٨٢)

﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ شَيْئاً إِدّاً ﴾ (٨٩)

﴿وَتَخِرُّ الجِبَالُ هَدّاً ﴾ (٩٠)

﴿ لَّقَدْ أَحْصَاهُم وَعَدَّهُمْ عَدّاً ﴾ (٩٤)

﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَـٰنُ وُدّاً ﴾ (٩٦)

﴿ وَتُنْذِرَ بِهِ قَوْماً لُّدّاً ﴾ (٩٧)

فضلا عن أمثلة منه مختلفة تراها خلال هذه النصوص .

---

(١) معترك الأقران ١ : ٥٣ .